Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في منظار بندقيته اللحظة الدقيقة التي يقفز فيها الأرنب. ولكن عندما يكون النص المكتوب أمامنا، فإنه سيكون من السهل على ما أعتقد عمل ذلك. إذ يمكن لأحدنا أن يعود إلى الوراء ويقول: «هنا بالضبط كانت تلك اللحظة». لأن المرء سينتبه إلى أنه انطلاقاً من هناك ـــ من ذلك السؤال، أو ذلك التعليق، أو ذلك الإيحاء غير المتوقع. ـــ بدأت القصة تأخذ منحاها، واتخذت شكلها وتوجهها النهائي.

إحدى الإلتباسات الأكثر تواتراً، فيما يتعلق بهدف الورشة، تتلخص في الاعتقاد بأننا جئنا إلى هنا لكي نكتب سيناريوهات أو مشروعات سيناريوهات. وهذا طبيعي. فأنتم جميعكم تقريباً كتّاب سيناريو أو تريدون أن تصبحوا كذلك، تكتبون أو تتطلعون إلى الكتابة للتلفزيون أو للسينما، وبما أن هذه مدرسة للسينما والتلفزيون، تحديداً، فمن المنطقي أن تحافظوا لدى المجيء إلى هنا على العادات الذهنية للمهنة. فتواصلون التفكير بمصطلحات الصورة، والبنى الدرامية، والمشاهد والمناظر، أليس كذلك؟ حسن إذن: انسوا ذلك كله. إننا هنا من أجل حكاية القصص. فما يهمنا تعلمه هنا هو كيف يتم تركيب قصة، وكيف تُحكى حكاية. وإنني لأتساءل مع ذلك، متكلما بصراحة كاملة، عما إذا كان ذلك شيئاً يمكن **تعلمه**. لستُ أريد أن أثبّط عزيمة أحد، ولكنني مقتنع بأن العالم ينقسم بين من يعرفون كيف يروون القصص ومن لا يعرفون ذلك، مثلما هو منقسم بمعنى أوسع، بين من يتغوطون جيداً ومن يتغوطون بصورة سيئة، وإذا ما بدا لكم هذا التعبير فجاً، فإنني أستخدم تعبيراً مكسيكيا ملطفاً: بين من يعملونها بصورة جيدة ومن يعملونها بصورة سيئة. ما أريد أن أقوله هو أن القصة تولد، ولا تُصنع. والموهبة وحدها لا تكفي بالطبع. فمن يملك الاستعداد